في إطار جولته العالمية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة

قارب الأمل يواصل رحلته ويغادر رودس إلى قبرص

الاحتفاء برحلة الأمل في محطة رودس

من المتوقع أن يصل اليوم قارب رحلة الأمل إلى مدينة ليماسول في قبرص حيث سيجري لهم استقبال رسمي وشعبي في ميناء الوصول الساعة 11 صباحا بحضور السيدة الأولى حرم الرئيس القبرصي وعمدة ليماسول والسفير الكويتي أحمد الوهيب وقنصل قبرص الفخري في الكويت فهد المعجل وعدد من الوزراء والأهالي.

وكان قارب رحلة الأمل قد وصل إلى جزيرة رودس يوم الاثنين الماضي بعد إبحار بأجواء مريحة ودخل الميناء الساعة 8:00 مساء مستقبلا من سفير الكويت باليونان وأركان السفارة ووكيل وزارة الخارجية ومسؤولين وإعلام وحشد من الأسر والأبناء بوجود هيثم العنجري من مكتب رحلة الأمل وخالد الأثري المنسق اللوجستي مع تبادل الاهداءات بوسط فني من الرقص اليوناني الشعبي.

للمرة الأولى يسمع فيها صوت الأذان

«النجاة الخيرية» افتتحت أول مسجد بألبانيا

أكد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة بحرص الجمعية على لمس حاجات المسلمين في شتى بقاع الأرض، وتنفيذها للمشاريع الخيرية الرائدة، بعد دراسة استراتيجية، ومتابعة مميزة عن كثب لسير هذا المشروع، وهذا ما جعل النجاة الخيرية قبلة المتبرعين وخيارهم الأول.

وفي هذا السياق اعلن الوندة عن افتتاح الجمعية لأول مسجد في جمهورية ألبانيا تحديدا في منطقة باي كاي جنوب ألبانيا، وهذه هي المرة الأولى التي يسمع فيها صوت الأذان، يعلو في عنان السماء، مما كان أثر كبير في نفوس الأهالي، الذين عاشوا سنون طويلة، لا يجدون مسجدا يؤدون به الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، ويربي أبنائهم على مائدة القرآن الكريم والسنة المحمدية.

وبين الوندة: أن هذا المسجد تم بناءه بتبرع من أحد المحسنين الكويتيين، الذين طال خيرهم أصقاع أوربا وربوع آسيا وادغال افريقيا، يحملون الخير والمعونة للضعفاء والفقراء والملهوفين، وشارك فرحة الافتتاح سفير الكويت بألبانيا نجيب البدر مع حضور مشرف من وزارة الأوقاف الكويتية ضم كل من ووكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد الدكتور وليد الشعيب، ومدير مساجد محافظة حولي الدكتور خالد الحيص، وهذا يعزز الشراكة المجتمعية الرائدة التي تسعى النجاة الخيرية إلى تعزيزها مع كافة الجهات الرسمية والخيرية، بما يحقق الخير والنفع للإسلام والمسلمين.

وقال الوندة هذه المنطقة التي شيد بها المسجد في جنوب ألبانيا من صعب أن يصلها أحد من الخيرين، ولكن أيادي الخير الكويتية، كانت ولازالت وستظل هي التي تحوز قصب السبق، في خدمة الإنسانية والإسلام والمسلمين.

فمن خلال مكاتبنا بألبانيا والجمعيات الرسمية التي نتعاون معها، تم تشيد هذا المسجد، بطريقة حضارية وراقية، ليغدوا منارة إسلامية، شاهدة على أيادي الخير الكويتية، وسوف يتم عقد برنامج مميز للمسجد، بحيث تقام به حلقات الذكر الحكيم، وكذلك تعقد به الخواطر الدينية والتوعوية، وغيرها من الأنشطة الدينية المباركة، قطوبي للمتبرع الكريم، الذي فضل عدم ذكر اسمه على حسن صنيعه، فكل من يدخل المسجد للوضوء والصلاة، وقراءة القرآن الكريم، واستماع دروس العلم كله سيصب في ميزان حسناته، وأسال الله جل وعلا أن يرزقه بيتا في الجنة.

واختتم الوندة تصريحه بحث كل مسلم ومسلمة، أن يقدم للمسلمين من الخير الذي رزقه به الله جل وعلا، فتلك هي سجيات أهل الكويت، وهي صنائع المعروف التي تقي مصارع السوء، مؤكدا بأن حاجة المسلمين الفقراء كبيرة وتحتاج إلى تكاتف وتعاون الجميع، كل في مجال عمله وموطن عطائه.

مدارس النجاة تحتفل بلقب سمو الأمير قائداً للإنسانية

الاحتفال داخل الفصول

صباح الأحمد قائد انساني، بهذه العبارة استعدت مدارس النجاة التابعة لجمعية النجاة الخيرية لفعاليات الاحتفال بسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائدا للعمل الإنساني، والذي كرم من قبل أمين عام هيئة الأمم المتحدة بان كي مون.

وفي هذا الشأن قال مسئول قسم الاعلام ابراهيم الخراز أن جميع مدارس النجاة قامت بتنظيم فاعليات احتفالية بدأت في طابور الصباح وفي الفصول الدراسية، شاركت فيه معلمات المدارس بكافة أقسامها المختلفة، حيث ألقت معلمات اللغة العربية قصائدا تنظمت بهذه المناسبة، وألقت الشعر طالبات تدربن على ألقاء قصائد تناسب مقام قائد الإنسانية صباح الأحمد.

مضيفا ان اقسام التربية الفنية قامت بعمل مشغولات يدوية تتضمن شعارات وطنية وصور من معالم الكويت، كما تم تصميم كروت تهنئة خاصة بهذه المناسبة وتم توزيعها على الإدارة العامة لمدارس النجاة والمدارس التابعة لها.

وتماشيا مع عصر الالكترونيات، تم تصميم بطاقة تهنئة الكترونية تم تحميلها على جميع مواقع المدارس تقديرا للوجه المشرق للقيادة المشرقة، والتي انعكست على جميع مجالات العمل في الكويت لا سيما المجال التعليمي ونحن كمؤسسة تعليمية تابعة لجمعية خيرية من اكبر الجمعيات نعتز بهذه المناسبة الغربية في تاريخ العمل الخيري والانساني.

الجدير بالذكر ان مدارس النجاة من المؤسسات التعليمية المشهود لها في الكويت بالمستوى العلمي والاداري والذي افرز العديد من الطالبة المتفوقين على مدار الأعوام الماضية.

تتمات

تهديدات نيابية

اقرت أن عدد الموظفين الكويتيين فيها يمثل 46 في المئة من موظفيها، وهو ما يخالف القانون».

ووجه عاشور سؤالا للوزيرة الصبيح جاء فيه: صرح رئيس قطاع الموارد البشرية والخدمات الإدارية في شركة «Ooredoo» في مؤتمر صحافي أن عدد الموظفين الكويتيين بالشركة 662 موظفا بنسبة 46 في المئة، وهذه النسبة فيها مخالفة واضحة للنسبة المقررة من برنامج إعادة الهيكلة التي قررت أن تكون النسبة 60 في المئة؟ وما هي إجراءات الوزارة تجاه الشركة حيال هذه النسبة؟ وهل تم اتخاذ اجراءات ضدها لعدم تطبيقها القانون؟ مع تزويدي بما يثبت ذلك.

وتساءل عاشور ايضا: بعد أن قامت شركة ooredoo بإنهاء خدمات 60 موظفا كويتيا، الأمر الذي احدث ضجة في المجتمع الكويتي، ووضع عشرات من الأسر الكويتية في حرج اجتماعي ومسؤوليات أمام الغير من التزامات مالية، ما هي خطة الوزارة لتأمين وظائف لمن تم إنهاء خدماتهم من الشركة؟ وهل لديهم أولوية في التعيين؟».

أضاف: «هل تم التنبيه على الشركات في القطاع الخاص بعدم إنهاء خدمات الكويتيين، إلا من خلال القانون وعدم التزام الموظفين بلوائح العمل؟ مثل عدم الالتزام بساعات العمل وعدم تنفيذ المهام».

بدوره رفض مراقب مجلس الامة النائب سعود الحريجي قرار مجلس الوزراء بخفض قيمة مخصصات مرضى العلاج بالخارج ومرافقيهم، داعيا الحكومة الى العدول عن هذا القرار الظالم للمرضى الكويتيين المبتعثين للعلاج بالخارج.

ورأى انه بدلا من المساس بالمستحقات المالية المبتعثين للعلاج بالخارج ومرافقيهم، كان على الحكومة الاهتمام اولا بتطوير الخدمات الصحية في البلاد، وتحديث المرافق الصحية الحكومية لتصلح لاستقبال الاطباء والاستشاريين العالميين، وفي الوقت ذاته الارتقاء بمستوى و جودة الخدمات الصحية في القطاع الصحي الأهلي، ليكون قادرا على استقبال الحالات المرضية التي تستدعي علاجها بالخارج.

وقال الحريجي في تصريح صحافي: تكلمنا مرارا وتكرارا بان الحلول التي هي نتيجة لرد الفعل هي حلول ترقيعية وقتية لاتحل المشكلة، مستغربا من ان الحكومة تظلم المرضى وهم مواطنون بسطاء بحجة اصلاح الخلل ووقف الهدر في العلاج بالخارج.

وتساءل: ما ذنب المريض الذي يستلزم علاجه في الخارج وتكاليف السكن في الدول التي يعالج بها مرتفعة وغالية ان تخفض الحكومة مخصصاته المالية ومخصصات من يرافقه؟ وهل يعقل ان الحكومة تخصص للمريض مبلغ 75 دينارا ومرافقه الاول 50 دينارا بينما تكاليف سكن هذا المريض ومرافقيه لا يغطيه هذا المبلغ الزهيد؟

أضاف الحريجي: سبق وأن تحدثت مع وزير الصحة وقلت له احضر شركة تدير العلاج بالخارج، بحيث يكون عملها رسمي طالما الوزارة لا تستطيع إدارته، وبحيث يتم ابتعاث المريض المستحق العلاج بالخارج.

ودعا الى الاسراع في تطبيق نظام التامين الصحي على جميع المواطنين في الداخل والخارج، والارتقاء بالخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية والخاصة، قبل اتخاذ أية إجراءات تمس المستحقات المالية للمرضى المبتعثين للعلاج بالخارج.

بدوره دعا النائب عسكر العنزي الحكومة الى التراجع عن قرارها الاخير، بتخفيض قيمة مخصصات المرضى المبتعثين للعلاج بالخارج ومرافقيهم، مؤكدا ان نواب الامة لن يقبلوا المساس بمخصصات مرضى العلاج في الخارج والذي يمثل طوق النجاة لكثير من الحالات التي عجزت عن علاجها وزارة الصحة داخل البلاد.

وقال عسكر في تصريح صحافي ان إرسال المرضى الكويتيين اصحاب الحالات المرضية المستعصية للعلاج بالخارج، والتكفل بعلاجهم على نفقة الدولة، ليس منة من الحكومة بل هو التزام منها بما نص عليه الدستور الكويتي، بان تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة المرض، مشيرا الى ان هذا الإلزام الدستوري يتطلب من الحكومة إلغاء القرار غير الموفق وغير المدروس والقاضي بخفض مخصصات مرضى العلاج بالخارج ومرافقيهم.

أضاف: إننا كممثلين للشعب نرفض اي قرار غير مدروس يؤدي الى التضييق على المواطنين وزيادة معاناتهم، خاصة المرضى بامراض مستعصية لا علاج لها داخل الكويت، ويحتاجون للسفر للعلاج بالخارج وهم في امس الحاجة للمعونة وزيادة المخصصات المالية في ظل ما تشهده الدول الأوروبية والآسيوية و الولايات المتحدة التي يعالج بها المرضى الكويتيون من غلاء مستمر في المعيشة مما يزيد من تكاليف الحياة.

إلى ذلك طالب النائب منصور الظفيري وزير الصحة الدكتور علي العبيدي بضرورة «حل مشكلة الرواتب المتأخرة للاطباء والممرضين المتعاقدين مع وزارة الصحة، في برنامج الصحة المدرسية لصحة الفم والاسنان».

وقال الظفيري إن «عدد المتضررين من المشكلة أكثر من 570 طبيبا وممرضة».

كما شرع النائب مبارك الحريص في تسخين الأجواء تجاه وزير النفط علي العمير «لانه لم يعين كويتيين»، وتوجيه أسئلة عديدة للوزير يرجح أن تكون ضمن محاور مادة المساءلة السياسية في حال تقديمها.

وسأل الحريص الوزير العمير عن البحيرات النفطية، وماذ تم في شان معالجتها، «لاسيما أن الامم المتحدة خصصت 200 مليون دولار؟» لهذا الغرض، مستفسرا: اي شركة نفطية مختصة بحل ازمة البحيرات، تم الاتصال بها أو التعاقد معها لهذا الشان.

وقال ايضا: هل سعر الغاز الذي يعطى لشركة ايكويت مدعوم ام حسب الاسعار العالمية؟..وهل تم تاهيل مقاولين لجلب العمالة من الخارج؟ وهل مرت تلك الشركات على لجنة المناقصات المركزية؟

أضاف الحريص في تساؤلاته: كم كلفة برميل النفط الخام على الدولة بعد اضافة جميع المصروفات الفنية الادارية واللوجستية حتى يصل الى دولة الاستيراد؟ وكم تكلفة التامين الصحي لغير الكويتيين في القطاع النفطي؟ وما هو البديل الاستيراتيجي في القطاع النفطي لتنويع مصادر الدخل القومي؟ وما هي الخطة الاستيراتيجية للمؤسسة؟».

الخالد: تأشيرة

على دعم ايطاليا التي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي لملف تسهيل منح تأشيرة «شنغن» الأوروبية للمواطنين الكويتيين.

وذكر أن المباحثات تطرقت الى التعاون الواسع بين البلدين والذي يشمل شتى المجالات خاصة الشراكة الاقتصادية الكبيرة التي تشهد نموا مطردا تعكسها بيانات التبادل التجاري وحجم الاستثمارات الكويتية التي تضاعفت اكثر من أربع مرات من مليار يورو عام 2004 الى 4.5 مليارات يورو حاليا مؤكدا ثقة الكويت بصلابة الاقتصاد الايطالي رغم الأزمة المالية.

«داعش» يواصل

وافاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، بان «تلك القرى سقطت في الهجوم الذي بداه تنظيم الدولة الإسلامية منذ الأربعاء».

«في هذه الأثناء، شنت مروحية تابعة للجيش السوري غارات على بلدة الباب بمحافظة حلب، فقتلت 12 مسلحا متشددا على الأقل بحسب نشطاء وسكان محليين.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن لجان التنسيق المحلية المعارضة قولها إن «مروحية أسقطت براميل متفجرة على مخبز، مما أدى إلى مقتل 12 شخصا على الأقل».

وقال المرصد السوري إن حصيلة القتلى تخطت 15 شخصا ومن المتوقع ان تزيد.

وتقع بلدة الباب ضمن المناطق التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية.

وتأتي انباء تلك الغارة في أعقاب تقارير عن تحليق طائرات بدون طيار فوق بعض البلدات في حلب، فيما يبدو أنها مهام استطلاعية.

وذكرت مصادر في حلب أن الطائرات شوهدت فوق بلدتي الباب والمنبج.

على صعيد الوضع الإنساني، اظهر تقرير جديد لمنظمة «انقذوا الأطفال» الخيرية انخفاضا حادا في أعداد التلاميذ الذين يلتحقون بالمدارس في سوريا.

وقالت المنظمة إن نحو ثلاثة ملايين طفل سوري حرموا من التعليم منذ بداية الصراع في بلادهم، قبل أكثر من ثلاث سنوات.

ووفقا لذلك التقرير اصبح معدل الالتحاق بالتعليم في سوريا ثاني أسوأ معدل عالميا بعدما كان من بين الأفضل على مستوى العالم.

إلى ذلك أكد مراقبون لوكالة فرانس برس، انهم شاهدوا طائرة استطلاع فوق مناطق خاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية «داعش» في محافظة حلب السورية.

ولم يحدد المصدر لمن تتبع هذه الطائرة، في وقت قام سلاح الجو الفرنسي قبل يومين باولى طلعاته الجوية الاستطلاعية فوق العراق، تحسبا لمحاربة تنظيم داعش.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس إن «طائرة بدون طيار واحدة على الأقل شوهدت فوق مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة حلب السورية، حيث أخلت الجماعة المتشددة معظم قواعدها».

وقال رامي عبد الرحمن الذي يدير المرصد لـ «رويترز» عبر الهاتف إن مصادر متعددة في حلب بشمال شرق سوريا، رصدت طائرة بدون طيار واحدة على الأقل فوق مدينتي الباب ومنبج.

وأجاز الرئيس الأمريكي باراك اوباما الشهر الماضي القيام بطلعات استطلاع فوق سوريا. وقال نشطاء إن طائرات استطلاع بدون طيار رصدت بالفعل فوق مدينة الرقة معقل الدولة الإسلامية في سوريا.

من جهة أخرى وافق مجلس النواب الأمريكي في اقتراع أمس الأربعاء على خطة الرئيس باراك أوباما لتسليح وتدريب المعارضة السورية المعتدلة، لمقاتلة تنظيم «داعش»، في إطار استراتيجية الرئيس باراك أوباما للتصدي لتنظيم «داعش».

وايد 273 نائبا هذا الإجراء الذي اتخذ شكل تعديل لقانون المالية مقابل رفض 156.

وصوت العديد من النواب المنتمين إلى الحزبين الديمقراطي والجمهوري ضد الخطة، ما يؤشر إلى أن الكونغرس ليس موحدا خلف الرئيس الامريكي في حربه ضد تنظيم «داعش».

ويتعين أن يوافق مجلس الشيوخ على المشروع، قبل أن يتم إرساله إلى أوباما لتوقيعه ليصبح قانونا نافذا.

والخطة التي وافق عليها مجلس النواب لا تجيز للبنتاغون تجهيز وتدريب مقاتلي المعارضة السورية، وتفرض على الإدارة أن ترفع للكونغرس كل 90 يوما تقريرا حول التنفيذ وعدد المقاتلين الذين تم تدريبهم مع تحديد المجموعات السورية التي افادت من المساعدة وكيفية استخدام الأسلحة والعتاد الذي تم تقديمه.

ولا تشتمل الخطة على مبالغ إضافية لتمويل العملية، وهي توضح انها لا تشكل في أي حال من الأحوال إذنا لنشر جنود في النزاع.

وامهل الجمهوريون إدارة أوباما حتى 11 ديسمبر، لإجبارها على العودة إلى الكونغرس لتوضيح استراتيجيتها ضد تنظيم «داعش».

ويعتبر كثيرون أن أوباما لا يملك خطة بديلة، في حال لم يتمكن مقاتلو المعارضة السورية من التغلب على «داعش» ميدانيا.

وبيدي هؤلاء قلقهم من إمكان أن يستغرق تدريب المعارضين أعواما عدة.

كذلك، يريد نواب لي ذراع أوباما عبر التصويت على إذن رسمي باللجوء إلى القوة العسكرية لجعل أي عملية أمريكية محدودة زمنيا ولضمان أن واشنطن لن ترسل جنودا على الأرض.

وفي هذا الإطار، تم التقدم بأربعة اقتراحات قوانين على الأقل من جانب جمهوريين وديمقراطيين، وستجري مناقشة هذه الاقتراحات بعد انتخابات الرابع من نوفمبر.

في غضون ذلك أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أمام الجيش الأميركي أن الولايات المتحدة لن تخوض حربا برية أخرى في العراق.

وقال أوباما أمام جنود أمريكيين في مقر القيادة الأمريكية الوسطى في فلوريدا: «القوات الأميركية التي تم نشرها في العراق ليست لها، ولن تكون لها مهمة قتالية».

وتابع «بصفتي قائدكم الأعلى لن ألزمكم وباقي قواتنا المسلحة بالقتال في حرب برية أخرى في العراق».

وأثناء كلمة في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا، أكد أوباما، الذي أمضى أغلب رئاسته ينأى بنفسه عن حرب العراق، أن الضربات الجوية ستكون المساهمة الأمريكية الرئيسية في الحرب ضد تنظيم داعش، إلى جانب تشكيل تحالف قال إنه يضم الآن أكثر من 40 دولة.

وأشار إلى أن السعودية وافقت على المشاركة في تدريب عناصر المعارضة السورية.

وجاءت رسالة أوباما للجيش الأميركي بعد يوم من ترك رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي الباب مفتوحا بعض الشيء أمام احتمال إرسال بعض القوات البرية في شهادة أمام الكونغرس أقلقت بعض الديمقراطيين.

أهم 20 شخصية

- أبو بكر البغدادي واسمه ابراهيم عواد البدري / زعيم تنظيم داعش
- أبو مسلم التركي واسمه فاضل الحيالي، وهو ضابط سابق في الجيش العراقي / نائب زعيم التنظيم
- أبو عبد الرحمن البيلاوي، واسمه عدنان اسماعيل نجم، وهو ضابط سابق في الجيش / المسؤول العسكري العام
- أبو الحارث واسمه بشار اسماعيل الجرجر من الموصل / رئيس المجلس العسكري العام
- أبو قاسم / واسمه عبدالله أحمد الشهداني / مسؤول استقبال المقاتلين وتأمين الانتحاريين
- أبو هاجر العساقي، واسمه محمد حميد الدليمي / المنسق العام في التنظيم
- أبو صلاح، واسمه موفق مصطفى الكرموش / مسؤول المالية في التنظيم
- أبو علي التركماني واسمه عبد الواحد خضير أحمد / المسؤول الأمني العام
- أبو محمد واسمه بشار اسماعيل الحمداني / مسؤول ملف السجناء
- أبو عبد القادر واسمه شوكت حازم القرحات / المسؤول الإداري العام في التنظيم
- أبو كفاح واسمه خيري عبد حمود الطياوي / مسؤول التفخيخ في التنظيم
- أبو سجى واسمه عوف عبد الرحمن العفوي / مسؤول الشؤون الاجتماعية في التنظيم
- أبو شيماء واسمه فارس رياض النعيمي / مسؤول مخازن السلاح في التنظيم
- أبو ميسرة واسمه أحمد عبد القادر الجزاع / مسؤول التنظيم في بغداد
- أبو مهند واسمه عدنان لطيف لاسويداوي / مسؤول التنظيم في الأنبار
- أبو جرناس واسمه رضوان الطالب الحمدوني / مسؤول الحدود بين العراق وسوريا
- أبو فاطمة الجحيشي واسمه أحمد محسن الجحيشي / مسؤول التنظيم في جنوب بغداد
- أبو فاطمة الجبوري واسمه نعمة عبد نايف الجبوري / مسؤول التنظيم في كركوك
- أبو نبيل واسمه وسام عبد الزبيدي / مسؤول التنظيم في صلاح الدين
- أبو محمد العدناني واسمه طه صبحي فلاحة، وهو سوري الجنسية والقائد الوحيد غير العراقي في التنظيم / مسؤول الإعلام في التنظيم.

العصفور: مستشفى

ان اجراء هذه العمليات يبشر بنتائج مستقبلية متطورة في علاج مرض الصرع في الكويت.

واوضح العصفور ان زراعة البطاريات تحت الجلد هدفه وقف الشحنات الكهربائية الزائدة التي تسبب تشنجات لدى مرضى الصرع مشيرا الى ان علاج حالة الصرع الواحدة في الخارج تكلف ما بين 10 الى 15 الف دينار.

ولفت الى ان وحدة الصرع بقسم الاعصاب في المستشفى حائزة على شهادة من مستشفى «مايو كلينيك» تبين مماثلة الاجراءات في الوحدة لنظيراتها الامريكية.

أسكتلندا اليوم

عن المملكة المتحدة وقيام دولة جديدة في اوروبا.

ومن غلاسكو إلى إدنبره، يتعين على الناخبين الإجابة على سؤال «هل يجب أن تصبح اسكتلندا بلدا مستقلا؟»، وبالتالي البت في مستقبل تحالف يعود إلى العام 1707.

وفيما ناشد الحزب الوطني الاسكتلندي ناخبيه بأن لا يفوتوا الفرصة التاريخية لاستقلال بلادهم، أكد رافضو الاستقلال أن مكانة اسكتلندا أفضل ضمن اتحاد المملكة المتحدة كقوة لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية.

حلم الانفصاليين بزعامة رئيس الحكومة الاسكتلندية أليكس سالموند ركزت على إيجابية الاستقلال وإدارة الاسكتلنديين شؤون بلادهم من دون تأثير من الحكومة المركزية، لكن إصرار سالموند على استخدام الجنيه الإسترليني حتى بعد الاستقلال، وتأكيد لندن التخلي عن تداوله في البلاد في حال ترك اسكتلندا ما يوفره الاتحاد من عوامل القوة السياسية والاقتصادية لأقاليم الأعضاء.

ويرى دانيال كيتيلي «نائب مدير قسم السياسيات الحكومية في جامعة إدنبره»، أن «هناك انتقادات كثيرة في الأيام الأخيرة من الحملة وخصوصا من قبل معسكر الحفاظ على الاتحاد مع المملكة المتحدة، ولم يستطع جلب ممن لم يحسم أمره في الاستفتاء.. ومهما تكون النتيجة فإن كلا المعسكرين سيراجعون نهج حملتهما للوقوف عن الأخطاء التي ارتكبوها».

ويأتي تحسين الوضع الاقتصادي في اسكتلندا ووضعية السكان، على رأس أولويات الناخبين، وقد يكون هذان العاملان أساسيين في ترجيح كفة المنادين بالحفاظ على وحدة المملكة المتحدة.

وينظر إلى أشهر أبناء اسكتلندا آدم سميث على أنه رائد الليبرالية الاقتصادية القائمة على حرية كاملة لكل أفراد المجتمع في تعاملاتهم الاقتصادية للازدهار والرفاهية.

ويتخذ اليكس سالموند مرجعيته الفكرية من أب الاقتصاد الحديث الاسكتلندي آدم سميث، ويردد مرارا إحدى مقولاته بأنه لا يمكن لأي مجتمع أن يزدهر ويكون سعيدا إذا لم يستفد أفراده من ثروات بلادهم.

لكن مساعي سالمون قد تصطدم بواقع الناخب الاسكتلندي، الذي عادة ما يصوت من أجل جيبه، أو بدء تفكك أقاليم بريطانيا في حال انفصال اسكتلندا خصوصا. واستطلاعات الرأي متقاربة جدا. ويبلغ عدد مراكز الاقتراع أكثر من ألفي مراكز تصويت عبر مختلف مناطق البلاد لاستقبال المشاركين في التوصيت الذي سينتهي في العاشرة ليلا من اليوم الخميس.

ومن المتوقع أن تعلن نتائج الاستفتاء في ساعة مبكرة من صباح الجمعة.

وسيتم فرز الأصوات في اسكتلندا، بما فيها مشاركة المصوتين عبر البريد، والذي بلغ عددهم رقما قياسيا في تاريخ اسكتلندا.

بعد التأكد من فرز الأصوات وحسابها، يرسل المشرف على الفرز في كل مركز نتائجه إلى المشرفة العامة ماري بيتكيتلي في إدنبره. وعندما تكتمل نتائج جميع المراكز، تعلن بيتكيتلي عن نتائج الاستفتاء.

وقالت المشرفة العامة على عملية التصويت إنها ستعلن النتائج النهائية صباح الجمعة، ما بين السادسة والنصف والسابعة والنصف.

وكانت نتائج الانتخابات البرلمانية البريطانية عام 2010 ونتائج انتخابات برلمان اسكتلندا عام 2011 أعلنت في التوقيت نفسه.

ولكن النتائج غير النهائية ستعلن في وقت مبكر من الجمعة.

ونظر لعدد المسجلين الكبير والذي تجاوز الأربعة ملايين، اتخذت الهيئة المشرفة على الاستفتاء إجراءات لتجنب الطوابير الطويلة أمام مكاتب التصويت.

ويتوقع أن يتسبب سوء الأحوال الجوية في تأخر وصول صناديق الاقتراع من المناطق النائية، وبالتالي تأخر الإعلان عن النتائج.

وتستخدم الطائرات العمودية والبواخر لنقل صناديق الاقتراع من بعض المناطق.

السعودية تسمح

«السينما وخدمات التسلية الأخرى، وإنتاج الأفلام السينمائية، وتوزيع وعرض الأفلام السينمائية».

و لم توضح الوزارة من خلال موقعها تفاصيل أكثر عن هذه التخصصات ومدى إمكانية العمل فيها وتنفيذها، أو تحديد شروط وأنظمة لمن رغب في مزاولة هذا النشاط.

المسلحون الحوثيون

واضح للاشتباكات والاحتجاجات المتواصلة منذ أسابيع.

وأوضح المسؤولون وسكان من حي شملان أمس ان القتال أجبر الآلاف من سكان المنطقة على الفرار من منازلهم، لكنهم لم يتحدثوا عن عدد الضحايا الذين سقطوا من جرائه.

وأكدوا أن المسلحين الحوثيين يحاصرون جامعة الإيمان، التي ينظرون إليها كمؤسسة تنشر الفكر المتشدد الذي يحمله مسلحون اسلاميون.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن سكان في المنطقة قولهم إن المسلحين الحوثيين تقدموا في شارع ثلاثين الذي يعد الطريق الرئيسي للجزء الغربي من المدينة.

ونقل مراسل «بي بي سي» في صنعاء عن مصادر طبية أفادتها بسقوط قتلى وجرحى في اشتباكات اندلعت صباح الخميس ولا تزال مستمرة حتى الآن، بين وحدات من الجيش ومسلحين حوثيين قرب جامعة الإيمان شمالي العاصمة صنعاء.